العدد ٦٥٨-١٠٠ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السابعة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التلفون : ٩٤

يافا في ٢٩ شباط غ و ١٦ شباط ش سنة ٩٢٤ — الجمعة — الموافق ٢٣ رجب الهجري سنة ٣٤٢

خبر وتعليق

نهار الاحد الواقع في ٢٤ الجاري ذهب وفد من اليهود الارثوذكس في القدس يمثل جمعية « اكودات اسرائيل » الى الشونه ليحيي جلالة الملك وعلى رأسه الحاخام الاكبر « سوننفلد » الذي اربى على الثمانين من العمر ، وكنا قد ذكرنا قبلاً ما عرفناه عنه من انه لم يخرج من فلسطين منذ خمسين سنة قبل هذه الزيارة .

وليس ذهاب هذا الوفد للسلام بالامر المهم ، فقد ذهبت وفود يهودية قبله ، ولكن المهم ان هذا الوفد رفع الى صاحب الجلالة كتاباً جاءت فيه هذه العبارات

« ان اليهود الارثوذكس لا تمثلهم الجمعية الصهيونية ، وان ليس للجمعية الصهيونية الحق ان تتكلم باسم اليهود ، وانه اذا لم يكن بد من اخذ رأي اليهود في ما يتعلق بهم فيجب ان يؤخذ رأي اليهود الارثوذكس ايضاً »

هذا هو الخبر المهم الآن ، وان كنا نعرف عن اليهود الارثوذكس هذا الامر من قبل ، ولذلك رأينا ان نعلق عليه بما عنّ لنا من الملاحظات الآتية :

اولاً : ان الصهيونيين حاولوا ان يمنعوا هذا الوفد من الذهاب الى الشونه وقد كان موعد ذهابه نهار الخميس من الاسبوع الماضي ولعله ذهب سراً بدون ان يحس به احد منهم .

ثانياً : لما ظهر الحزب الوطني الجديد حاول الصهيونيون ان يوهموا العالم ان عرب فلسطين تصدعت وحدتهم وتفرقت كلمتهم وان اللجنة التنفيذية لا تستطيع ان تدعي بعد اليوم انها تمثل الامة . فما احرانا نحن الآن في دورنا ان نميط اللثام عن حقيقة الصهيونيين ونعلن للعالم ان الجمعية الصهيونية لا تمثل الا نفسها وان الصهيونيين ليسوا الا اقلية ضئيلة وان اليهود الارثوذكس وهم الاكثرية العظمى ، ينكرون السياسة الصهيونيه

ثالثاً : ان الحزب الوطني الجديد الذي بنى الصهيونيون على ظهوره علالي وقصوراً من الآمال لم يكن الا اقلية ضئيلة جداً لا تقدم ولا تؤخر في سير القضية ، ومع ذلك فلم يسعه امام تيقظ الامة وخوفاً من سخطها الا ان يجعل برنامجه مثل برنامج اللجنة التنفيذية بل لم يقم على مبدأ سياسي جديد ، وانما قام لاستياء بعض اعضائه من بعض القائمين بالحركة الوطنية ، ولما ظهر للمخدوعين من اعضائه ان عملهم عقيم وان الخصم قد يستفيد من هذا الانشقاق اخذوا يعودون الى رشدهم ولا يبعد ان يرجعوا الى الامة في القريب العاجل .

هذا ما عنّ لنا ان نذكره على امل ان تقوم لجنتنا التنفيذية باذاعته في انحاء المعمور .

***

مظلوم يظلم !

« ويلنا من شر مظلوم حكم »

الى الاستاذ محمود بك رشاد

سيدي

اطلعت بالاهرام على ما كتبته دفاعاً عن طائفة من اليهود اضطهدها الالمان .. تلوت « مرافعتك » النبيلة عن هؤلاء المظلومين فأكبرت كما اكبر النـاس كافة هذا الصنع الجميل ، ولم نستغربه . وكيف يستغرب من الشقيق الاكبر لأستاذنا العلامة احمد زكي باشا ناشر حضارة العرب ونصير مجدهم . الا ان الانسانية لتبتهج ، وهي تتمتع بعلم شقيقين اشتهرا بخدمتهـا وخدمة العلم والادب ، وان الشرق ليترنح تيهاً ودلالاً على الغرب الذي يزعم المدنية ويدعي خدمتها ، ثم يهاجم طائفة من اليهود فيضطهدها ويبغي عليها

اما بعد فانني اتطفل على سيدي رشاد بك ، وانا انسان انتسب للمرحوم آدم ، فأرجوه ان يمن على فريق من اخوانه الآدميين بكلمة عطف فينصرهم او على الاقل يسكب دمعة اسى تخفف بلواهم . ان هذا الفريق الذي اتكلم عنه يعاني من الاضطهاد والظلم والعسف ما لو صب على صخر لذاب او لو سلط على جبل لدك ، ولخر من هوله صعقا

ان هذا الفريق من اخوانك الذي اتكلم عنه يامولاي هم : اهل فلسطين . وكفى بذكر اسم فلسطين عاملاً يحرك منك ومن الانسانية عوامل الحزن والاسى !

أتعرف يا سيدي رشـاد بك بريطانيا ؟ ان بريطانيا هذه هي امة عظيمة ، ودولة خطيرة يقولون ان بلادها تقع في بحر الظلمات ! جاءت هذه الدولة الى الشرق ، وبعد ان فعلت بأهله الافاعيل مما لا تجهلونه بل انتم ادرى الناس به ، اتت على فلسطين فالتهمتها ولا اقول كيف ابتلعتها ولا اشكو من الطريقة التي اتبعتها في هذه « العملية » فلك ان تقول انها قوية واننا ضعفاء ، ولك ان تفرض انها لم تأنف من الكذب ولم تترفع عن « النصب » بل نقول انها خدعتنا والسلام

مهلاً يا استاذ . ليس هذا كل ما اريد ان اقوله وما هو بالذي اشكوه اليك . ان الذي افزع اليك من اجله هو ما يلي :

ان اليهود الذين تبكيهم وتستعطف الناس عليهم كانوا قد مروا منذ الفي عام بفلسطين ثم ارتحلوا عنها ، فعادوا الان يريدون الاستيلاء عليهـا . وقد استعـانوا على تنفيذ عزمهم هذا بقوة بريطانيا « المذكورة اعلاه » !

ولا احاول ان احدثك بتفصيل ما يجري بفلسطين او ان اصف لك ما يعمله « ابناء العم » بمساعدة مدافع بريطانيا . فصحف الاخبار ما زالت منذ ستة اعوام تحمل اليك والى سكان الارض حقيقة ما يجري هنـالك من الافاعيل . اما اذا كنت لم تطلع على اخبار تلك المظـالم فانني ادعوك بل « اعزمك » الى زيارة فلسطين فتفضل واجب وانا مستعد لان اسير بركابك « لتتفرج وتشوف ! » ثم تعود وتحدث قومك بما رأيت

هل تعرف يا سيدي رشاد بك فاجعة الاندلس ؟ الاندلس الذي يقول عنه شقيقك الكريم « الاندلس المحبوب الذي تحن اليه القلوب وتبكي عليه العيون » لا شك انك تعرفه ، وانك زرته ، وانك تبكي عليه مع امتك التي ما زالت تبكيه ، وستبكيه ابد الدهر ، بدل الدمع دماً

« الموضوع »

الموضوع يا استاذ ان اليهود الصهيونيين يمثلون الان مع اهل فلسطين « مع بعد الشبه » دور الاسبان في الاندلس مع العرب ، فاذا تهاونت مصر وتهاون العالم العربي في الواجب نحو فلسطين فان فاجعة الاندلس ستتكرر ويكون محل وقوعها ارض فلسطين ، وسيحل بأهلها ما حل بالعرب في الاندلس

فاذا كانت الفاجعة الاولى قد حلت بالقوم في العصور المظلمة وكانت سبل الاتصال والاستعلام صعبة ، فان الفاجعة المنتظرة ستحل بأحفادهم في فلسطين وهم في عصر النور وبين احضان الامم العربية وسبل الاتصال والاستعلام مهلة

واذا كان العار قد لحق بسلاطين القسطنطينية من الترك وحدهم لانهم تخلوا عن اهل الاندلس الذين استصرخوهم فلم ينجدوهم ، فان العار والشنار والفضيحة ان وقعت الواقعة ، وقد قرعت القارعة ، وحل بفلسطين ما ينتظر لها ، لا سمح الله ، فان ذلك واقع على رؤوس اهل المشرق والمغرب عامة ، وسينال العالم العربي والامم العربية والتي تتكلم العربية من هذا العار اوفر نصيب

فياسيدي رشاد بك ، أتراني قد اوضحت القصد واحسنت التعبير عما اريد تبيانه ؟

اذا كنت قد ابهمت او خرجت عن « الموضوع » فانني استميحك العذر واصرح لك بأفصح لسان ، وانه لقول عربي ، بأنني اعوذ بك وافزع اليك لاعلن ظلامة قومي لاننا مظلومون وان المساكين الذين اضطهدهم الالمان بعد ان ظلمهم الاسبان والروس وغيرهم من قبل ، فآويناهم واكرمناهم وعطفنا عليهم وفتحنا لهم صدورنا — اقول ان هؤلاء « المسـاكين » قد استأسدوا اليوم ، وانهم يظلموننا !!

القاهرة : « محمد علي الطاهر »

***

شؤون ارثوذكسية
كتاب مفتوح

الى حضرة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول

سيدي

كنتم قد قررتم في المؤتمر الارثوذكسي في المادة ١٩ بقاء اللجنة المعينة لتصفية ديون الدير مع الطلب الى الحكومة باضافة رجال اختصـاصيين بالشؤون المالية فيها وقد جرى البحث في ذلك كما علمت حين مقابلتكم لفخامة المندوب السامي وهو قرار حسن لا انتقاد عليه

والذي نراه الآن ان الحكومة بعد ان جددت مدة هذه اللجنة سنتين ايضاً لم تغير في شكلها بل ابقتها على حالهـا مؤلفة من رجال غير اختصـاصيين ومن مأمورين لا يكاد وقتهم يساعدهم على ايفاء وظائف مأمورياتهم بالحكومة فتركوا اكثر العمل لرجل لا خبرة له وهو المستر وهتفيلد سكرتير هذه اللجنة يتصرف في امورها كما يريد غير مبال بغبطة البطريرك او بالملة مع ان في يد هذه اللجنة روح الملة والدير معاً

فيظهر لي اننا « طلعنا من تحت الدالف ووقعنا تحت المزراب » لذلك ارجو من حضرتكم اتخاذ هذه المسألة بنظر الاهتمام الشديد حتى لا ندع مجالا لمن يقول اننا رجال اقوال لا رجال افعال وتفضلوا بقبول احترامي

دمتري نقولا تادرس

(فلسطين) اننا نرى ملاحظة الخواجا

***

دمتري تادرس في محلها وقد عقدت اللجنة التنفيذية الارثوذكسية جلسة في ٢٥ الجاري فنظرت في هذه المسألة وفي غيرها من المسائل الاخرى المهمة .

...

تجارة الاوسمة

في بطريركية القدس

يعجب الناس كيف يستطيع غبطة البطريرك مع تشديد اللجنة المالية عليه ان يقوم بالنفقات الكثيرة التي تطلب منه لبث التفرقة بين ابناء الملة وارسال المطارنة الى لندن واثينا ومصر ودفع اجور اعضاء حزبه المعتدل والصرف عليهم في اللوكاندات الى غير ذلك مما يطول شرحه

ولكن متى عُرف ان غبطته قد منح مؤخراً ثلاثة الاف وسام من اوسمة القبر المقدس منها خمسمائة برسم مصر فقط يبطل العجب لانا لو قدرنا ان ثمن كل وسام عشرين جنيهاً لكان له منها ستين الف جنيه صافية ما عدا السمسرة !!!

اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في القدس في ٢٥ الجاري جلسة برئاسة رئيسها اسكندر افندي كساب فنظرت في عدة امور مهمة منها : الرد على البلاغ الذي نشرته الحكومة بشأن المسألة الارثوذكسية والمحاوبة على مخابرات كثيرة ربما ننشر شيئاً منها في الاعداد القادمة . وقد قررت اللجنة في جلستها هذه ان تقدم هدية باسمها لسعادة المستر لوك معاون حاكم القدس للخدمة التي اداها للملة في التقرير الذي وضعه بالاشتراك مع السر برترام وفي وجوده عضواً في لجنة تصفية ديون البطريركيه

وقد قابلت اللجنة اثناء وجودها في القدس مندوب كنائس اميركا الابسكوبالية المحترم امهارت بطلب من سيادته وبحثت معه مدة ثلاث ساعات في جميع نقاط المسألة الارثوذكسية واوقفته على جميع مايهمه منها . اما الحديث الذي دار حول هذه المسألة فطويل جداً وقد تفضل سيادته بهذا البيان ننشره تطميناً للملة على مستقبلها وهذا تعريبه :

« ان الغاية من نشر النداء في اميركا لجمع الاكتتابات هي لاجل صيانة ومساعدة البطريركية الاورشليمية الارثوذكسية عَلَى ايفاء ديونها ليتسنى لها القيام بما يترتب عليها من الواجبات نحو الطائفة الارثوذكسية في فلسطين لترقيتها علمياً وروحياً . ولا تقصد الامة الاميركية من عملها هذا التدخل في شؤون البطريركية الداخلية ولكنها تؤمل بعدان تساعدها عَلَى التخلص من الديون التي اثقلت عاتقها ان ترى الاتحاد سائداً فيها لتحقيق الامال المعقودة عليها من جعل ارض سيدنا يسوع المسيح مركزاً للوحدة المسيحية والسلام بين الامم »

وقد سافر سيادته نهار امس الى بيروت فالاستانة فأثينا فالبلقان فانكلترا وسيعود في اواخر شهر ايار مع بقية اعضاء اللجنة الاميركية التي تتولى تسديد الديون

السوريون الارثوذكس

في مصر

ذكرنا في عدد مضى ان السوريين الارثوذكس في القطر المصري يعملون للتخلص من سيطرة البطريركية اليونانية وانشاء وحدة خاصة بهم يكون لها مجلسها الملي وكنائسها ومدارسها وتعترف بها الحكومة المصرية كبقية الطوائف غير الاسلامية هناك . وقد قرأنا في جريدة الاهرام الغراء ان وجهاء السوريين الارثوذكس اجتمعوا مرة ثانية في الاسكندرية لهذه الغاية فنشرت جريدة تاخيدروموس اليونانية مقالة عن هذه المسألة جاء فيها ما مؤداه:

« ان البطريركية اليونانية في الاسكندرية صائرة الى الزوال والخروج من ايدي اليونان كما خرجت بطريركية انطاكيه وكاستخرج بطريركية اورشليم اليونانية وذلك لان العنصر الارثوذكسي السوري يأبى الا ان يسيطر على حقوقه المدنية المتعلقة بالامور المذهبية وقد نجح هذا العنصر بتحويل بطريركية انطاكيه الى بطريركية سورية وسينجح بتحويل البطريركيتين الاخريين ايضاً وربما كان هذا من حقه . فيجب على الطائفة اليونانية بعد ان قررت المؤتمرات السياسية الاخيره فصل اليونان عن العثمانيين ان يهتموا بالمحافظة عَلَى ما لهم من المعاهد الحاضرة التي انشأوها في الاسكندرية حتى لاتخرج من ايديهم وتؤول الى السوريين الارثوذكس في المستقبل »

ملاحظات وخواطر

نصف مليون !

اختلفت الروايات في اسباب سفر بولس شحاده من فلسطين واني اراهن واتحدى الناس كافة ان اثبتوا ان لسفره سبباً غير الذي اريد اذاعته وهو ان حضرته تريد تفقد شؤون مرآة الشرق في وادي النيل لان عدد مشتركيها هنا قد بلغ النصف مليون ! والذي يشك في قولي فما عليه الا سؤال احد الاقطاب عمر افندي الصالح البرغوثي فهو الخبير الكبير بأنصاف الملايين !

شمم الصحافة

قرأت بالجزيرة نبذة جاء فيها ما يلي :

« لسنا نرمي جريدتنا على الناس رمياً ولا نحب ان يشترك فيها احد الا بمحض ارادته »

تلوت هذه الشذرة التي اعجبتني كثيراً وانا اكبر شمم اصحاب هذه الجريدة . وهي المرة الثانية التي رأيت فيها جريدة عربية تظهر بمثل هذه الانفة

ففي سنة ١٩١١ صدرت جريدة فلسطين فأعلنت ، لاول مرة في حياة صحافتنا ، انها تقدم للقراء خمسة اعداد مجاناً ثم تقطع عن كل من يعيد العدد الاخير وقد نفذت قولها

وقد ذكرني هذا « بشمم » جريدة مرآة الشرق ! فقد اصدرها صاحبها « الكبير » النفس متكلاً في ترويجها على سلطة الحكام العسكريين ونفوذهم . ولما جال في العام الماضي على مشتركيه ابوا ان يدفعوا بحجج معقولة فصار يطالبهم بصورة معقولة ايضاً . كأن يقول للمشترك « اجملها صدقة ياشيخ . بعرضك . انا طنيب عليك .. ولَ يازلمه فين المروة ...

حمير الاجنبي

اجتمعت مرة بالاستاذ المشهور الشيخ عبد العزيز جاويش بعد رجوعه من انقره فأردت ان استأنس برأي هذا الزعيم الشرقي في مسألة فلسطين وقد ذكرت له الحزب الاصفر فقال :

اعلم يا اخي ان الاجنبي لا يمكنه اعتلاء كتف امة من الامم الا اذا ركب ظهور بعض ابناء تلك الامة . فاذا نكبتم تلك النكبة فليس الاجنبي هو المسئول عنها بل ابحثوا عن الحمير التي اتخذها مطية واستطاع بواسطتها الوصول الى تقييد رقابكم

وبعد هذا يتشدق الحزب الوطني والحزب الزراعي بالاخلاص لفلسطين !

كاظم باشا

وزرت ذات مرة العلامة الدكتور فارس افندي نمر صاحب جريدة المقطم فجاء ذكر زعيمنا الاكبر كاظم باشا الحسيني فقال : ان زعيمكم هذا لهو خير من يتولى زعامتكم فقد برهن منذ سار بحركتكم الوطنية على اخلاص ونزاهة وغير ذلك من الصفات العالية مما جعله يحق اهلاً لهذه الثقة التي وضعتموها بين يديه فأنا اجله واحترمه واحيي فيه زعيماً شرقياً حقيقاً بأن يذكر قبل غاندي وزغلول ومصطفى كمال لانني اعرف الظروف التي تحيق بكم

اعلان الحرب

مافتئ المحتلون منذ « شرفونا » وحظينا برؤيتهم يحاربون الحركة الوطنية في شخص مدينة نابلس لانهم يعتقدون ولهم الحق في اعتقادهم ، ان نابلس هي امنع الحصون الوطنية واشد معاقلها قوة فهم لا ينفكون عن ابتكار انواع الطرق لهدم هذا المعقل او لتصديعه على الاقل

يدلك على ذلك ان حكومة فلسطين لا ترسل للحكم هناك الا الغطاريف من رجالها فمنذ بضعة اعوام فصلت بعض الملحقات عنها لتضعف من قوتها ثم رأت ان الحذف قد خفف حملها وانها انشطت عن ذي قبل فأعادت الحالة الى ما كانت عليه ثم رأت بعين أخرى ولا ندري عين من ، ولعلها عين حسود ، ان الحذف اضمن لتقطيع اوصالها فهرعت اليه منذ ايام فقط ولكن بشكل هائل ظهرت فيه رغبتها الشائمة في كسر رأسنا .. فقد امرت بجعل نابلس قضاء « قائمقاميه » والحاقها بالقدس وقصت جناحيها فألحقت طول كرم بيافا واضافت جنين الى حيفا

قامت الحكومة بهذا اللعب بمدة ٣ سنوات فقط وعلى القارئ ان يقدر الاضرار التي حلت بالناس بسبب هذا العبث

اما « حسن » النية في اعمال الحكومة الصهيونيه فانني ادفع لمن يدلني عليه جائزة تعادل — على الاقل — رأس كليب !!

القاهرة : « ابو الحسن »

— قررت الحكومة الانكليزية الاستمرار على سياستها الحاضرة في العراق حتى تقبل في جمعية الامم .

اخبار شتى

— من التدابير التي اتخذتها الحكومة الفرنساوية لمنع سقوط الفرنك ولارتفاع قيمته زيادة الضرائب سبعة مليارات فرنك

جاء في تقرير لجنة الخبراء التي تعينت للنظر في مالية المانيا ان لها من رؤوس الاموال في الخارج ما يوازي عَلَى الاقل ٤٥٠ مليون جنيهاً

— عاد جميع عمال الموانئ الانكليزية المعتصبين الى اعمالهم في ٢٦ الجاري

— تم انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ في مصر وقرر مجلس الوزراء دعوة البرلمان الى عقد جلساته العادية في ١٥ اذار

— اهدى ورثة المستر مورغان المثري الاميركي الكبير مكتبته الى بلاده وتقدر قيمتها بمليون جنيه

— لم تعترف الحكومة التركية بالحكومات العربية حتى الان فلا ترسل لها مندوبين وقد فصلت من جيشها جميع ضباط العرب الذين لم يشتركوا في حربها مع اليونان

— صرح مندوب فرنسا في جمعية الامم لمراسلي الصحف الانكليزية ان فرنسا مستعدة لتسليم الرور الى الجمعية بشروط ان تؤمن عَلَى حقوقها

— دخل الولايات المتحدة في السنة الماضية ٣٠ الف مهاجر يهودي

— ابتدأت محاكمة المارشال لودندورف وهتلر في المانيا لاتهامهما بالخيانة العظمى يوم قاما في شهر تشرين الاول الماضي بثورة ضد الحكومة البافارية فكان دفاع هتلر انه قام بهذا العمل لتخليص المانيا من اضرار اليهود التي يشكو منها العالم جميعه

***

اخبار محلية

المندوب السامي

هل يبقى او لا يبقى

بلغنا من مصدر ثقة ان فخامة المندوب السامي قال لبعض اصدقائه انه يتمنى ان يبقى في فلسطين خمس سنوات اخرى اذا الحت عليه الحكومة بالبقاء ، اما اذا كلفته البقاء مجاملة فانه لا يبقى

قلنا اذا صحّ الخبر فما احرى فخامة المندوب السامي ان يقول . اذا الحّ عليه العرب .. على انه اذا بقي او رحل فالامة الفلسطينية لا ترجع عن خطتها ولا تقبل مساومة عَلَى حريتها واستقلالها . ويا حبذا لو انها تستطيع ان تذكر للمندوب حسنة غير لطفه وكرم اخلاقه لتشكره عليها . اما وقد بقي له من مدته شيء ، وقد وقف عَلَى امال العرب ورغباتهم وقوفاً تاماً فلعله يغتنم هذا الباقي و يشير عَلَى حكومته باتباع سياسة رشيدة غير السياسة الصهيونية فتذكره فلسطين واهلها بكل خير وتستنطق الالسنة بالثناء عليه

الاميران في القدس

زار القدس امس صاحبا السمو الملكي الاميران علي وعبد الله فكان الاحتفاء بهما كبيراً وقد تناولا طعام الغداء مع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبعض اعضائه ورئيس اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية القدس وبعض من الوجوه على مائدة فخامة المندوب السامي

اللجنة التنفيذية والمفاوضات

عقدت اللجنة التنفيذية جلسة عامة يوم امس الخميس للنظر في مسائل كثيرة مهمة منها انتخاب هيئة منها لمفاوضة صاحب الجلالة رسمياً في شأن المعاهدة الانكليزية العربية وحظ فلسطين منها على ان تعرض نتيجة هذه المفاوضة عَلَى الامة ، ومنها مطالبة الحكومة بارجاع ادارة المعارف الى الامة لتتولاها بنفسها كما كانت تفعل في العهد الاخير من زمن الحكومة السابقة وفي العهد الاول للاحتلال

فلسطين في البرلمان

سئل وزير المستعمرات في مجلس النواب عن سياسة الحكومة الآن في فلسطين فأجاب ان الحكومة قررت بعد انعام النظر ان تكون في جانب السياسة القديمة التي تعترف بوعد بلفور كما جاء في صك الانتداب

سير المفاوضة

وسئل رئيس الوزارة عن المفاوضة الدائرة مع الملك حسين فقال انها مستمرة ولكنها لم تتقدم الا تقدماً يسيراً في الاشهر الاخيرة

مشروع روتمبرغ

وسئل وزير المستعمرات عن مشروع روتمبرغ ومتى يبدأ توليد القوة من الماء فأجاب ان العمل سيبتدئ قريباً ؟

فرنسا وجزيرة العرب

نفى قنصل فرنسا في القدس في حديث جرى له مع مراسل « الديلي اكسبرس » الاشاعات التي دارت في فلسطين وسوريا ومصر عن عزم فرنسا عَلَى سلوك خطة معادية لسياسة بريطانيا في جزيرة العرب بعقد محالفات مع الحجاز واليمن او نجد . وقال ان فرنسا ستمنح سوريا الاستقلال عند ما يصبح اهلها في حالة تؤهلهم له . ولكنها تعارض دخول سوريا في حلف عربي تحت حماية بريطانيا وان في عزم الجنرال ويغاند ان يزور القدس قريبا

حكم اخر على مرآة الشرق

حكمت المحكمة المركزية في القدس على الخواجه بولس شحاده صاحب مرآة الشرق في القضية التي اقامها عليه السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية السابق بثلاثين جنيهاً او حبس مئة وعشرين يوماً اذا تأخر عن الدفع ثلاثة ايام .

حيّ يرزق

لحضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

لقد نشرتم في جريدتكم عدد ٦٥٦ رقم ٢٢ الجاري عن ولد صغير في محلة العجمي انه تسلق على احد اعمدة الكهرباء وتكهرب وسقط على الارض مغشياً عليه ثم انه فارق الحياة متأثراً من ذلك وحقيقة المسألة خلاف ذلك والولد المذكور المنوه عنه في جريدتكم والمدعو حسن بن علي ابو غبن هو حي يرزق وانني انتهز هذه الفرصة لاحذركم من نشر اخبار غير حقيقية ليس منها فائدة سوى تشويش الافكار ويجب عليكم ان تتحققوا حوادث كهذه بكل دقة والاستعلام عنها من دائرة البوليس قبل نشرها والا تعرضون انفسكم للعقوبة المنصوص عليها في المادة ١٩ من قانون المطبوعات . فالمرجو نشر تحريري هذا في اول عدد يصدر من جريدتكم وقبول احتراماتنا والسلام

حاكم قضاء يافا الاداري

كامبل

(فلسطين) نشكر لسعادة الحاكم بشارته بأن الولد لم يمت وانه حي يرزق ولكننا نرجوه ما دام كل ماينشر عن روتنبرغ يهمه الى هذه الدرجة — وقد كان الاولى ان تهتم دائرة البوليس بتكذيبه — ان يوعز الى روتنبرغ بوجوب القيام بما هو مشروط عليه من وضع اسلاك شائكة حول الاعمدة لمنع الاولاد من التسلق اما احتياط روتنبرغ بعد الحادثة ووضعه لوحات مكتوباً عليها « التسلق خطر » فهو قليل الفائدة لان معظم الكبار لم يفهموا معنى المكتوب ولان الصغار الذين يلعبون في الطرقات لا يعرفون القراءة بعد

نصيحة الى المهاجرين

جاءنا من الجمعية الوطنية الفلسطينية في بارنكيا (جمهورية كولمبيا) كتاب طويل ينصحون فيه اخوانهم الفلسطينيين بالعدول عن المهاجرة ، ولا سيما الاميين منهم . ويقولون ان كثيرين منهم قد عادوا الى الوطن بسبب وقوف الحركة التجارية في اميركا وجمهورية كولمبيا وقوفاً تاماً . ولان جمود الاسواق التجارية هناك لا يضمن عيش هؤلاء المهاجرين الذين يكونون في الغالب عالة على اخوانهم

الجنرال تيودور

بلاغ رسمي

سيعتزل الماجور جنرال السر ه٠ه٠ تيودور قيادة الجيش في فلسطين اعتباراً من ١ نيسان سنة ١٩٢٤ فتلغى حينئذٍ وظيفته وتوضع قوات الامبراطورية في فلسطين تحت سيطرة كومودور سلاح الطيران ا٠ ن٠ جيرارد

يخرجون افواجاً

جاءتنا من اهالي قرية زيتا المضبطة الآتية :

المعروض من مقدميه اهالي قرية زيتا التابعة قضاء بني صعب ان البعض يدعي النيابة عنا في حزب يقال له حزب الزراع ولما كنا لم نوكل احداً وليس لنا علاقة بهذا الحزب اتينا بعريضتنا هذه مؤيدين الجمعيات الاسلامية المسيحية واللجنة التنفيذيه راجين ان تتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا سيدي

٣-٢-٩٢٤ التواقيع

التيار الشديد الخطر

جاء في شركة التلغرافات الفلسطينية ان حكومة فلسطين اجازت لمئة بنت من اليهود دخول البلاد للاشتغال بالامور الزراعية

حول اشاعة كاذبة

جاءنا من السيد محمد رفيق اللبابيدي احد التلامذة المنسحبين من الكلية البطريركية في القدس كتاب يكذب فيه ما قاله تلامذة الكلية اليافيين من ان التلامذة المنسحبين من الكلية اخرجوا لسوء سلوكهم . ويقول ان كلاً من التلامذة الذين خرجوا اخذ تحريراً من الادارة يشعر بانسحابه شريفاً وينتقد الكلية لانها لم تبادر من نفسها الى دحض تلك الاشاعة وهي اولى بذلك من تلامذتها

عقد خطبه

عقدت في الناصره خطبة الشاب الاديب الخواجا نقولا يعقوب من رام الله على الانسة المهذبة ليس كريمة قدس الاب الخوري ايليا الحماتي فنهنئ الخطيبين

رواية وفاء العرب

مأساة تاريخية ذات فصلين يقوم بتمثيلها نخبة من شبان جمعية قلب يسوع الخيرية ويتلوها فصلان هزليان افرنسي وعربي وتتخلل ادوارها الموسيقى وذلك في الساعة الثامنة ونصف من مساء غد السبت على مشرح مدرسة الفرير

اما ريع هذه الرواية فينفق على مشاريع الجمعية فنحث محبي الخير على اغتنام هذه الفرصة فهي مدعاة للسرور والاجر

فقد ختم

فقد للسيد خالد الجعبري من خليل الرحمن ختمه منذ شهرين فكل ما يوجد مختوماً به بعد هذه المدة لا يعتبر .

يقام صباح بعد غد الاحد قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة عن نفس المرحوم الطيب الذكر المتقدم في كهنة يافا

الخوري يوحنا جبران

فالرئاسة الروحية والملة الارثوذكسية وعائلة الفقيد يدعون الجميع للاشتراك معهم في الصلاة عن روحه ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً

اخبار صغيرة

— تنتهي بهذا العدد سنة جريدة فلسطين السابعة

— علمنا من اخبار الناصرة ان لا صحة لما ورد في جريدة الكرمل الغراء من وجود خلاف على مركز رئاسة البلدية هناك بين المسلمين والمسيحيين

— جاء في النشرة التجارية ان المساحة التي زرعت تبغاً في المستعمرات اليهودية هذه السنة تبلغ ١٣٠٠٠ دونم

— انتهى اعتصاب عمال البناء اليهود في تل ابيب بعد ان حصلوا على الشروط الآتية (١) العمل ثماني ساعات في اليوم (٢) اجرة اليوم ٣٠ غرشاً (٣) ان يكون العملة ممن توصي بهم النقابة .

— استقال الدكتور لوري رئيس المصلحة الطبية الصهيونيه

— الف عارف باشا الدجاني تحت رئاسته وفداً من افراد عائلته وذهب الى الشونه للسلام على جلالة الملك

— جاء في جريدة الشرق العربي ان ابرهيم بك هاشم ناظر العدلية وامير اللواء علي خلقي باشا سافرا نهار الاثنين الماضي بطريق العراق لحضور مؤتمر الكويت مندوبين عن حكومة الشرق العربي

— مرت قافلة مصرية بعمان قاصدة الحجاز

— انعم بوسام النهضة من الدرجة الثالثة على بلند بك نجل سعيد باشا وحفيد الصدر الاعظم الاسبق كامل باشا وعلى وطنينا الفاضل جميل بك الحسيني

— اعتدى مساء الجمعة الماضي المدعو احمد ابو كلام على ناصيف ابو خضر وهو لا يتجاوز من العمر اثنتي عشر سنة وطعنه اربعة عشر طعنة في جسمه بموسى معه . وهو اعتداء فظيع نلفت اليه نظر اولياء الامور . اما المضروب فلا تزال حالته تنذر بالخطر شفاه الله

— يشكر حضرة الشيخ شاكر ابي كشك هيئة المستشفى الافرنسي على العناية العظيمة التي اظهرتها له اثناء مرضه ويخص بالشكر طبيب المستشفى مسيو كورني والممرضات وعموم من زاره ونحن نردد شكره كذلك ونهنئه بخروجه من المستشفى معافى

— عقدت خطبة الشاب الاديب الخواجا توفيق حلبي على الانسة روز حبيب حوا في ٢٤ الجاري فنهنئهما

— تشكر جمعية قلب يسوع الخيريه جميع الذين حضروا الاحتفال الذي اقامته نهار الاحد الماضي لوضع الحجر الاساسي في مركزها الجديد

— بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر كانون الثاني ٣٥٧ مهاجراً منهم ١٤ مسيحياً و١٣ مسلماً

— وصل امس الى القدس نيافة الكردينال بورن رئيس اساقفة وستمنستر على رأس مئتين من الزوار الانكليز الكاثوليك

مالية فلسطين وتجارتها الخارجيه

بلاغ رسمي

٢

الميزانيه

نشرت الصحف بين وقت وآخر بيانات قابلت بها بين الضرائب التي تستوفى في فلسطين في الوقت الحاضر والضرائب التي كانت تستوفى قبل الحرب وبين الضرائب في فلسطين وفي سوريا . ان معظم هذه البيانات تخلو من اعتبارات مهمه ولذلك فلا قيمة لها البته . مثال ذلك ان ايرادات فلسطين الآن (التي نشرت مؤخراً) تشمل دخل السكك الحديدية ولكن لم يكن في البلاد سكك حديد تملكها الحكومة كذلك لا توجد في سوريا الان سكك كهذه . فمن العبث اذن ان نعتبر هذا الايراد كضريبة اضافية فرضت على الاهالي ومن الجهة الاخرى فان الادارة الحالية قد احدثت في البلاد مصلحة تلفونات يبلغ مجموع دخلها السنوي ٢٥ الف ج م . وهذا المبلغ داخل في الميزانية ومن البديهي ان هذا المبلغ لا يعني فرض ضريبة جديدة ويمكن ذكر عدة امثلة من هذا القبيل .

الميزانية من سنة ٩٢١-٩٢٤

ان اول سنة مالية كاملة لحكومة فلسطين هي من ١ نيسان سنة ١٩٢١ الى ٣١ آذار سنة ١٩٢٢ وقد بلغت ايرادات تلك السنة ١٩٩٧٠٠٠ ج م ونفقاتها ١٨٨١٠٠٠ ج م . وفي السنة المالية التي تلتها (٩٢٢-٩٢٣) نقصت الايرادات الى ١٦٧٦٤٠٠٠ ج م . وبلغت النفقات ١٨٣٧٤٠٠٠ ج م . فكان العجز نحو ٧٣ الف ج م . ولذلك وجد من الضروري اجراء غاية ما هنالك من الاقتصاد . وقد قدرت ايرادات السنة المالية الحاضرة (١٩٢٣ - ١٩٢٤) بنحو ١٦٧٨٧٠٠٠ ج م والنفقات بنحو ١٦٧٨٣٠٠٠ ج م . ومن المحتمل ان تنتهي السنة بدون عجز في الميزانية وستشرع الحكومة في السنة القادمة بدفع حصتها من الدين العثماني قبل الحرب وذلك بمقتضى معاهدة الصلح مع تركيا ومن الجهة الاخرى فقد دفع هذا العام قسط قدره ٩٨ الف ج م من الايرادات من اصل ثمن سكة حديد القدس—يافا وقد يحسب هذا المبلغ من النفقات الرئيسيه فلا يدفع قسط آخر من ايرادات السنة القادمة بل من الرصيد الباقي ولكن القسط السنوي من الدين العثماني الذي يجب دفعه في العام القادم قد يزيد كثيراً على مبلغ ٩٨١١ الف ج م . وبذلك تصبح الحالة المالية حرجة مالم تزدد الايرادات

محصول الاعشار

ان المصاعب المالية التي تواجه الحكومة ترجع بالاكثر الى النقصان الكبير في دخل الاعشار فقد بلغت الاعشار المستوفاة كما يلي :

٣٩١ الف ج م .	سنة	٩٢٠-٩٢١
٢٧٩ - - -	-	٩٢١-٩٢٢
٢٠٣ آلاف - -	-	٩٢٢-٩٢٣
١٨٠ الف - -	-	٩٢٣-٩٢٤

(الاعشار المقدرة)

وهذا النقص الظاهر يرجع معظمه الى السقوط في الاسعار والى التخفيض الكبير في بدل العشر الذي تستوفى الاعشار بموجبه

السكك الحديديه

وقد دلت ايرادات السكك

الحديدية ايضاً على نقص كبير في السنة المالية الاخيرة بالنسبة لايرادات السنة التي قبلها ويرجع بعض هذا النقص الى سحب القسم الاكبر من الحامية العسكرية وبذلك نقصت تنقليات الجنود ومؤنهم وذخائرهم ويرجع البعض الاخر الى مزاحمة السيارات والى تقهقر التجارة وهذه هي الايرادات في السنتين الاخيرتين :

٥٥٧ الف ج م في سنة ٩٢١–٩٢٢
٣٨١ « « « « ٩٢٢–٩٢٣

فلم يكن بد لتلافي هذه الحالة من اجراء اقتصاد كبير وانقاص عدد موظفي السكك الحديد من ٤٩٢١ موظفاً في سنة ١٩٢١ الى ٤٠٧١ في سنة ١٩٢٢ و ٢٣٦٥ في سنة ١٩٢٣ وكذلك انقصت نفقات السكك الحديد من ٥١٧ الف ج م في سنة ١٩٢١–١٩٢٢ الى ٤١١ الف ج م في سنة ١٩٢٢–١٩٢٣ وتقدر ايرادات هذه السنة بنحو ٣٨٦ الف ج م فقط

وفي شهر نيسان سنة ٩٢٣ جرى تخفيض في اجور السفر والشحن فزادت لك حركة النقل والشحن مما ادى الى زيادة الايرادات كما كان ينتظر بدلاً من نقصانها وقد قدرت الايرادات للسنة المالية الحاضرة (٩٢٣–٩٢٤) بنحو ٤١٥ الف ج م مما يدل على ربح ٣٠ الف ج م تقريباً ومع ذلك فهذه الارقام لا تشمل فائدة رأس المال الذي انفق على السكك الحديدية ومال الاستهلاك ومن الجهة الاخري فان ادارة السكك الحديدية لا تستوفي شيئاً لقاء الخدمات التي تقدمها مجاناً لدوائر الحكومة الاخرى. ولا تشمل هذه الارقام ايضاً ايرادات ونفقات سكة حديد سينا وذلك من القنطرة الى رفح اذ ان حسابات هذا الخط مستقلة عن سكك حديد فلسطين ولا تأتي لا بربح ولا بخسارة لدافعي الضرائب الفلسطينيين

التبغ

ومن الاسباب التي ادت الى نقص في الايرادات ايضاً الاكثار من زرع التبغ في فلسطين مما قلل مقدار التبغ المستورد من الخارج ولا غرو في ان زراعة التبغ مع مرور الزمان تساعد الفلاحين وتزيد في غنى البلاد ولذلك يجب تنشيطها ولكن هذا الامر يعود على الحكومة بخسارة كبيرة اذ ان الحكومة تستوفي عن كل كيلو غرام من التبغ الوارد رسماً باهظاً قدره ٤٣ غرشاً بينما زراع التبغ لا يدفعون اعشاراً وكل ما في الامر انهم يدفعون ضريبة طفيفة قدرها جنيهان عن الدونم الواحد فقط فاذا اعتبرنا ان محصول الدونم الواحد ٤٥ كيلو يكون المستوفى عن الكيلو الواحد ٤ غروش و ٤ مليمات فقط، واذا اعتبرنا محصول الدونم الواحد ٦٠ كيلو غراماً يكون ما يستوفى عن الكيلو ٣ غروش و ٣ مليمات فقط، ولذلك فكلما استعيض عن التبغ المستورد من الخارج تخسر الحكومة نحو تسعة اعشار الايرادات التي كانت تستوفيها سابقاً عن التبغ او اكثر

وهنالك سبب آخر يعود على مالية الحكومة بالخسارة وهو تهريب البضائع وعلى الاخص التبغ وقد اتخذت احتياطات شديدة لمنع التهريب وعلى الاخص خلال البضعة الاشهر الاخيرة ويعتقد بأن التهريب قد نقص نقصاً كبيراً

الاقتصاد

قد عمدت الحكومة الى اجراء اقتصاد كبير في جميع دوائرها كي تمنع تكرار وجود عجز في ميزانيتها كما سبق في العام الماضي وقد انقص عدد الموظفين البريطانيين في دوائر الحكومة انقاصاً كبيراً فقد ذكر المندوب السامي في خطابه الافتتاحي بأنه ينوي اتباع هذه الخطه . وبما انه قد تمت تدريجياً المجهودات الكبيرة التي بذلت في تنسيق وتنظيم الادارة في جميع دوائر الحكومة وبما ان الموظفين الفلسطينيين قد تدربوا على القيام بوظائفهم حق القيام فقد اصبح من الممكن الاستغناء عن خدمات عدد كبير من الموظفين البريطانيين فيكون عدد الموظفين البريطانيين قد خفض من ٧ نيسان سنة ١٩٢١ من ٣٧٧ الى ٢٧٢ في ٧ نيسان سنة ٩٢٤

وبالاجمال فان حالة الميزانية ليست غير مرضية فقد بلغ مجموع الايرادات التي جمعتها الادارة المدنية منذ تأسيسها في ١ تموز سنة ١٩٢٠ ومن جملتها الايرادات المقدرة لهذا العام حتى ٣١ اذار سنة ١٩٢٤ نحو ٦٦٩٧٢٠٠٠ ج م وبلغ مجموع النفقات في المدة نفسها ٦٦٧٢٩٠٠٠ ج م مما يدل على رصيد قدره ٢٤٣ الف ج م . وتدل ظواهر المستقبل على ان من الضروري اجراء توفيرات اخرى باعتناء زائد من قبل الحكومة

اعلان علامة فارقة

لقد صار اعتبار الفاظ (حسن الحقيقي . نمر بن حسن نابلسي) والهلال القصير الاطراف مع النجمة المخمسة علامة فارقة لتجارة صابوننا وقد تصدقت هذه العلامة المذكورة بموجب قرار محكمة استئناف القدس العلية المؤرخ في ٢٤ شباط سنة ٩٢٤ دوسيه ٢٢٧ بعد ان رفع اليها اعتراض كل من الافنديه احمد شكعه واسعد داود المصري وحافظ آغا طوقان وطاهر المصري القائلين به ان اسم حسن هو اسم عمومي وهو اسم لبعض التجار وان كلمة نابلسي هو اسم جغرافي يستعمله جميع اهالي نابلس وقد ردت المحكمة المشار اليها هذين الاعتراضين بقولها (ولكن المحكمة ترى ان هذان الاعتراضان ليسا في محلهما اذ ان حسن النابلسي هو اسم والد المستأنف عليه ومعروف عند المشتغلين بالصابون في فلسطين ولكن استعماله كعلامة تجارية لا يمنع الاخرين اللذين اسمهم حسن من استعمال اسمهم في علاماتهم بشرط ان يفعلوا هذا بأمانة وليس بقصد اختلاس شغل شخص آخر وذلك لا يمنعهم من ان يذكروا بأن صابونهم مصنوع في نابلس) وقد جاء في قرار المحكمة المشار اليه على اعتراض عبد اللطيف افندي النابلسي ما نصه : (ويحق للمعترض عبد اللطيف بن حسن نابلسي ان يستعمل الاسم حسن نابلسي بشرط ان يستعمله بطريقة مميزة لا تتعدى على علامة اخيه التجارية) اه .

قد بادرت بنشر هذا الاعلان لتكون الكيفية المذكورة معلومة للجميع فكل من يستعمل علامتنا التجارية المذكورة اعلاه او يقترف اي الاعمال المندرجة تحت حروف ا ب ج د ه من الفقرة السابعة من الماده ٢٣ من قانون العلامات التجارية يكون عرضة للمجازاة القانونية المنصوص عليها بالماده ٢٣ من القانون المذكور ويكون صابونه عرضة للاتلاف المنصوص عليه بالماده ٢٤ من القانون المذكور

٢٤ شباط ٩٢٤ نمر بن حسن نابلسي

مطبعة جريدة فلسطين